



جامعة الأزهر  
كلية الشريعة والقانون  
بالقاهرة

# مجلة الشريعة والقانون

مجلة علمية نصف سنوية محكمة  
تعنى بالدراسات الشرعية والقانونية والقضائية

تصدرها

كلية الشريعة والقانون بالقاهرة

جامعة الأزهر

عدد خاص بالمؤتمر الدولي الثالث لكلية الشريعة والقانون بالقاهرة

المنعقد في الفترة من ٦ مايو ٢٠٢٣م إلى ٧ مايو ٢٠٢٣م

بعنوان:

الرعاية الشرعية والقانونية لذوي الهمم في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

توجه جميع المراسلات باسم الأستاذ الدكتور: رئيس تحرير مجلة الشريعة والقانون  
جمهورية مصر العربية - كلية الشريعة والقانون - القاهرة - الدراسة - شارع جوهر القائد

ت: 02-25107687

فاكس: 02-25107738

<https://mawq.journals.ekb.eg/>



جميع الآراء الواردة في هذه المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها،  
ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة وليست مسؤولة عنها



**رقم الإيداع**

18053 / 2024

**الترقيم الدولي للطباعة**

ISSN: 2812-4774

**الترقيم الدولي الإلكتروني:**

ISSN: 2812-5282



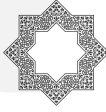
# سبل تعزيز الجانب العقدي وأثره في رعاية ذوي الهمم

إعداد

د. مبارك فيصل مبارك الغريب

إمام بوزارة الأوقاف ومدرس بوزارة التربية بالكويت





## سبل تعزيز الجانب العقدي وأثره في رعاية ذوي الهمم

مبارك فيصل مبارك الغريّب

قسم أصول الدين، كلية معارف الوحي والتراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية.

البريد الإلكتروني: Mubarakalghareeb86@gmail.com

### ملخص البحث

أصحاب الهمم جزء لا يتجزأ من التكوين المجتمعي، وعليه لابد من رعايتهم رعاية عقديّة سليمة خالية من الخرافات والأفكار المنحرفة؛ بغية التخفيف عنهم وتشجيعهم على مواصلة السير الحثيث نحو أهدافهم وغاياتهم وتطلعاتهم في ضوء أفكار موافقة لمنهج القرآن والسنة. ذلك أن الاعتقاد الملوّث بالأفكار الدخيلة يضعف جوانب متعددة من شخصية الإنسان ولا سيما أنماط شخصيات أصحاب الهمم وصاحباتها. ولا جرم أن العصر الحديث قد شهد وجوداً واضحاً للأفكار التي لا تنتمي لديننا الحنيف البتة فضلاً عن عادات مجتمعاتنا العربيّة، وبما أن دعوة الإسلام دعوة عالمية للناس كافة بات من الأهمية بمكان نشر العقيدة الإسلامية تجاه الفلسفات الملوّثة للناس بشكل عام؛ ولذوي الهمم على وجه الخصوص. وقد جاءت الدراسة في مبثّين، تناولت في المبحث الأول: الوسائل والأساليب في ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم كالترحيب بذوي الهمم، والدنو منهم والإقبال عليهم، واستنصت ذوي الهمم قبل تعليمهم، ومناداة ذوي الهمم بأحب الأسماء إليه، والوضوح بالكلام والبطاء فيه أثناء دعوة ذوي الهمم، واستخدام الإشارات والرسم التوضيحي لترسيخ الفكرة. كما بينت في المبحث الثاني: أهم الآثار المترتبة على تقوية الجانب العقدي لذوي الهمم، وخلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: التأكيد على أهمية أداء حقوق ذوي الهمم الدعوية وذلك بتصحيح الأفكار مما له الأثر الكبير من تحسن صحتهم النفسيّة في مواجهة الخواطر السلبية، مع ضرورة إبراز أهمية الجانب العقدي في تقويم سلوك ذوي الهمم لحياة ذات جودة أعلى، وأهمية مواكبة تطورات العصر الحديث التكنولوجيّة مهمة في إسعاف أصحاب الهمم علمياً وصحياً، مع التأكيد على أن وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت المعاصر من أبرز القنوات التي قد تساهم في بناء أو هدم شخصية أصحاب الهمم.

الكلمات المفتاحية: العقدي، الهمم، تعزيز، تطوير، اهتمام.



## Ways to enhance the doctrinal aspect and its impact on the care of people of determination

Mubarak Faisal Mubarak Al-Gharib

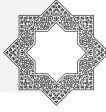
Department of Fundamentals of Religion, Faculty of Knowledge of Revelation and Islamic Heritage, International Islamic University Malaysia.

Email: Mubarakalghareeb86@gmail.com

### Abstract:

People of determination are an integral part of societal formation, and therefore they must be cared for in a sound doctrinal care free from superstitions and deviant ideas, in order to relieve them and encourage them to continue moving towards their goals, objectives and aspirations in the light of ideas that agree with the approach of the Qur'an and Sunnah. Belief tainted by extraneous ideas weakens many aspects of the human personality, especially the personality types of people of determination. Since the call of Islam is a universal call for all people, it has become important to spread the Islamic faith towards polluting philosophies to people in general, and to people of determination in particular. The study came in two sections, dealt with in the first section: means and methods in consolidating the doctrinal aspect of people of determination, such as welcoming people of determination, and inferiority of them and the demand for them, and listening to people of determination before their education, and calling people of determination by the most beloved names to him., and clarity in speech and slowness in it while inviting people of determination., and the use of signs and illustration to consolidate the idea. As shown in the second section: the most important effects of strengthening the doctrinal side of people of determination, and the research concluded a set of results, the most important of which are: Emphasizing the importance of performing the rights of people of determination advocacy by correcting ideas, which has a great impact on improving their mental health in the face of negative thoughts, with the need to highlight the importance of the doctrinal aspect in evaluating the behavior of people of determination for a higher quality life. The importance of keeping pace with modern technological developments is important in helping people of determination scientifically and healthily, while emphasizing that social media in contemporary times is one of the most prominent channels that may contribute to building or destroying the personality of people of determination.

**Keywords:** nodal, motivation, promotion, development, attention.



## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستغفره ونستعين به ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهّد الله فلا مضلّ له ومن يضلّ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه الله رحمةً للعالمين هادياً ومبشراً ونذيراً، بلّغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة فجزاهُ الله خيراً ما جرى نبياً من أنبيائه، صلواتُ الله وسلامه عليه وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، وعلى صحابته وآل بيته، وعلى من أحبهم إلى يوم الدين.

أما بعد! فلا يشك أي مؤمن أن رعاية ذوي الهمم من أسباب رفعة العبد في الدنيا والآخرة، ذلك أنه من خصال الإيمان بذل المعروف لأهل الفاقة؛ ومن أهم أبواب الرعاية لهم رعاية أفكارهم من الأفكار الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي وما اعتادت عليه شعوبنا العربية. " العناية بذوي الاحتياجات الخاصة والقيام بأمرهم من فروض الكفاية على أمة الإسلام، بحيث تأثم في حال التقصير بحقوقهم. فمن أوجب واجبات الأمة حكماً وأفراداً ومنظمات وجمعيات خيرية الاهتمام بهؤلاء الضعفاء (جسماً) ورعايتهم ورفع الظلم عنهم"<sup>(١)</sup>.

ومما لا شك فيه وجوب بيان العقيدة الصحيحة ووجوب الدعوة إلى الله في بيانها على أتم حال، وعلى وجه الخصوص أصحاب الهمم ويتأكد ذلك لأمر منها:

- أن العناية المجتمعية لذوي الهمم لم تصل إلى المستوى والغاية المرجوة.
- أنه قد تكون المشقة في تعليمهم والبحث عنهم أكبر من غيرهم وبالتالي فإن الأجر يتضاعف حيث أن كلما زادت المشقة زاد الأجر.
- أنه إذا صلح أحدهم وكان منارة للهدى فإن التأثير فيه من قبل المدعويين يكون أكبر؛ كما أثبت ذلك الشاب غانم بن مفتاح أحد فرسان الدعوة وتأثر شريحة كبيرة من الغرب؛ والكلمة التي دائماً يرددها "الإعاقة في العقول وليست في الأجساد".

(١) تيسير التميمي، رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة، > /رعاية-الإسلام-لذوي-الاحتياجات-الخاصة< <https://islamonline.net> < آخر تعديل لهذه الصفحة ٥ فبراير ٢٠٢٣ م.



- أن ديننا الحنيف أمرنا بالعناية بهم كما جاء ذلك صريحاً في قصة سورة عبس، "نَزَلَتْ سُورَةُ عَبَسَ عِنْدَمَا قَدِمَ وَفَدُّ مِنْ قَرِيشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَكَانَ يَضُمُّ زُعَمَاءَ قَرِيشٍ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَأَبَا جَهْلٍ، وَالْعَبَّاسَ؛ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرِيصاً عَلَى إِسْلَامِهِمْ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ صَنَادِيدِ قَرِيشٍ سَيَكُونُ سَبَباً لِإِسْلَامِ غَيْرِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، وَبَيْنَمَا هُوَ يَدْعُوهُمْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، وَكَانَ ضَرِيحاً لَا يَعْلَمُ انشغاله بهم، فَجَعَلَ يَنَادِي رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُعَلِّمَهُ بَعْضَ أُمُورِ الدِّينِ. وَأَخَذَ يَكْرُرُ النِّدَاءَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، وَالرَّسُولُ غَيْرُ مُسْتَجِيبٍ لَهُ وَمَلْتَفِتاً مَنْ عِنْدَهُ مِنْ قَرِيشٍ وَمَنْشَغَلاً بِدَعْوَتِهِمْ، فَنَزَلَتْ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ" (١).

- أن الإسلام ينظر للقلوب وليس لظاهر الأشكال والصور فبالتالي ميزان المفاضلة تكون بالتقوى فعلية فالكل سواسية؛ وإنما الارتقاء في اجتناب المحرمات وفعل الأوامر.

- أن الواقع شهد لأصحاب الهمم تفوقهم بكثير من المجالات على سبيل المثال:

- ستيفن هوكينغ، عالم الفيزياء النظرية البريطاني الراحل.

- نيك فيوتتش من التفكير في الانتحار لنموذج يحتذى به في الأمل والكفاح.

- فريدا كاهلو بورقة وقلم نقلت آلامها في عالم اللوحات.

- كريس بورك من أبطال متلازمة داون الذي لا يعرف المستحيل.

- ستيفن وندر الكفيف الأشهر في الولايات المتحدة الأمريكية.

- غانم مفتاح القطري الذي ابهر العالم بقوة الإرادة والعزيمة.

لذا جاء هذا البحث ليسد ثغرة من تلكم الثغرات، حيث تناول المبحث الأول الوسائل والأساليب في ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم، ثم في المبحث الثاني الآثار المترتبة على تقوية الجانب العقدي لذوي الهمم، ثم التوصيات فالخاتمة،

(١) معتز الجرادات، ما سبب نزول سورة عبس،

< [https://mawdoo3.com/ما\\_سبب\\_نزول\\_سورة\\_عبس](https://mawdoo3.com/ما_سبب_نزول_سورة_عبس) > آخر تعديل لهذه الصفحة ٥





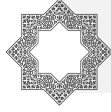
سائلاً المولى تعالى العون والسداد، والهداية إلى صائب القول والرشاد.

"وإذا كان الإسلام قد قرر الرعاية الكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على قضاء حوائجهم، فقد قرر أيضاً أولوية هذه الفئة في التمتع بكافة هذه الحقوق، فقضاء حوائجهم مقدم على قضاء حوائج الأصحاء، ورعايتهم مقدمة على رعاية الأكفاء، ففي حادثة مشهورة أن سيدنا محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عبس في وجه رجل أعمى - هو عبد الله ابن أم مكتوم رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - جاءه يسأله عن أمرٍ من أمور الشرع، وكان يجلس إلى رجالٍ من الوجهاء وعلية القوم، يستميلهم إلى الإسلام، ورغم أن الأعمى لم ير عبوسه، ولم يظن إليه، فإن المولى تبارك وتعالى أبى إلا أن يضع الأمور في نصابها، والأولويات في محلها، فأنزل سبحانه آيات بينات تعاتب النبي الرحيم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عتاباً شديداً: يقول الله فيها: (عَبَسَ وَتَوَلَّى \* أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى \* وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِي \* أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى) [عبس: الآيات ١ - ٥] يقول الباحث الإنجليزي "لايتر" معلقاً على هذا الحادث: .. مرة، أوحى الله تعالى إلى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وحياً شديداً المؤاخذه؛ لأنه أدار وجهه عن رجل فقير أعمى ليخاطب رجلاً غنياً من ذوي النفوذ، وقد نشر ذلك الوحي، فلو كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما يقول أغبياء النصارى بحقه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لما كان لذلك الوحي من وجود! وقد كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بعد ذلك - يقابل هذا الرجل الضرير، فيهش له ويبش، ويبسط له الفراش، ويقول له: "مرحباً بمن عاتبني فيه ربي!"<sup>(١)</sup>.

"يحتفل العالم في الثالث من ديسمبر من كل عام باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة. ويهدف هذا اليوم، الذي بدأت الأمم المتحدة الاحتفال به عام ١٩٩٣م، إلى تعزيز فهم القضايا ذات العلاقة بالإعاقة وتحريك الدعم لحصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم في كل أنحاء العالم. وتعميق التفاهم بين القضايا الخاصة بالإعاقة البدنية، أو العقلية، والحفاظ على كرامة هؤلاء المصابين. وقد أعطى الإسلام هذه الفئة من المعاقين، أو ما يُطلق عليهم اليوم ذوي الاحتياجات الخاصة، حقوقهم، واهتم بشأنهم؛ فحرص على دمج المعاق في

(١) محمد سعيد ياقوت، رحمة النبي بذوي الاحتياجات الخاصة، > /رحمة-النبي-بذوي-

الاحتياجات-الخاصة/ <https://islamonline.net/archive/> < آخر تعديل لهذه الصفحة ٧



مجتمعه، وأثبت لهم كثيراً من الحقوق، فمن ذلك حق العيش باحترام وتقدير من الآخرين، وحق التعلم قدر إمكاناته، وحق الرعاية الصحية والاجتماعية، وحق العمل في المجالات التي تعلمها، وحق التملك، وحق الزواج والإنجاب، وحق المشاركة في الحديث والمناقشة، والأخذ برأيه كلما أمكن ذلك. وللإسلام نظرة خاصة في رعاية المرضى وذوي الاحتياجات، تبدأ من التخفيف عليهم في بعض الالتزامات الشرعية، وذلك كما في قوله تعالى «لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ»، وتنتهي ببث الأمل في نفوسهم، ومراعاة حقوقهم الجسمانية والنفسية، كما كان (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يدعو للمريض، ويبشّره بالأجر والمثوبة نتيجة المرض الذي لحق به، فيهون بذلك عليه الأمر، ويرضيه به<sup>(١)</sup>.

وإن مما هو معروف ومعلوم لمن له أدنى تصوّر عن طبيعة النفوس البشرية وكيفية استمالتها بأنه لكل نفس مفتاح ممكن للإنسان أن يدخل فيه فيفتح مغاليق صدره وفكره، فينبغي على المتصدّين لهذه الفئة أن يتعرفوا على مفاتيحها سواء بالكلمة الطيبة أو الثناء الحسن العطر أو التشجيع حتى لو كان بالابتسامة فهي من أعظم أبواب الصدقات.

ومما لا جرم فيه أن النجاح غير منحصر على العلم وحده فضلاً على أن يكون منحصرًا على العلم الشرعي؛ فمن الواجب علينا حينما نراعي أصحاب الهمم أن نشجع كلّ بحسب تخصصه وما أعطاه الله تعالى من قدرات؛ سواء قدرات ذكائية استيعابية أو قدرات جسمية رياضية، فالنجاح غير محصور بمجال معين دون المجالات الأخرى فنظرتة واسعة شاملة.

إن من حكمة الله تعالى سبحانه ومن جميل عطائه أن قسّم الأرزاق بين البشر، فمن سلبه نعمة البصر أعطاه من النعم الكثيرة الوافرة ما ليست عند غيره؛ فتجده أكثر حدة بالذكاء وأكثر قدرة جسمية من غيره ممن هو مبصر، وتجده مرزوق الولد والجاه وغيرها من أبواب الرزق، فإذا فتشنا عن القدرات الربانية

(١) موسى الأسود، حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في الإسلام، <حقوق-ذوي-الاحتياجات-الخاصة-في-الإسلام > <https://www.alqabas.com/article/5732003> آخر تعديل لهذه الصفحة ٥ فبراير ٢٠٢٣ م.

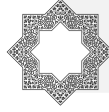


المكمونة في أصحاب الهمم نجدها كثيرة لا تحصى ووافرة لا تستقصى، فيجب على المجتمع الدولي استثمار هذه الطاقات وتوظيفها توظيفاً حسناً يخدم الوطن والدول والمجتمع.

إن المعاناة تولد إنجازات بشرية خارقة، لا شك أن المعجزات تولد وتنبثق من المعاناة، والواقع أكبر شاهد على ذلك فكثير من المبدعين كانوا متبلورين من معاناة ولدت عندهم وأفجرت الاختراعات؛ فالمعاناة بريد الابتكارات. " إن الألم والحزن قد يكون مسبباً رئيسياً في صياغة الإبداع والتعبير عن ما بداخل الإنسان بصورة صادقة تلامس شغاف نفس المبدع، لأنها أكثر صدقاً وارتباطاً بالمشاعر حين يعتصر الإنسان نفسه، فالمبدعون دائماً ما يبحثون عن ذواتهم وما يعبر عن وجدانهم من مشاعر، وحين يجدونها في تعبير ما، بشتى الوسائل الإبداعية المهمة والمختلفة، ينجذبون نحوه دون تردد، ولذلك فالإبداع يكون عادة قريباً من الذات، ومن الآخرين، ويلامس نفوسهم ووجدانهم، مؤكداً، أن الحزن يكون أحياناً منحى إنسانياً معبراً؛ لأن المشاعر فيه تتجرد من كل شيء، وترتكز على مرحلة مهمة من الحياة، ويشعر بها الجميع، وتلامس قلوب الجميع أيضاً"<sup>(١)</sup>.

إن الوسائل والأساليب التي ترسخ جانب العقيدة لدى أصحاب الهمم كثيرة ومتنوعة، فمنها ما هو مسموع ومنها ما هو مرئي، ومن أهمها وسائل التواصل الاجتماعي التي بات لها دور فعال في هدايتهم هداية إرشاد ودلالة وهذا ما سوف يتطرق له الباحث في المبحث الأول.

(١) محمد نور الدين، الإبداع هل يخرج من رحم المعاناة، > الإبداع---هل-يخرج-من-رحم-المعاناة/ < <https://www.alittihad.ae/news> آخر تعديل لهذه الصفحة 13 فبراير ٢٠٢٣ م.



## المبحث الأول

### الوسائل والأساليب في ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم

بحول الله وقوته سوف يقوم الباحث بتقسيم المبحث الأول إلى مطلبين؛ فالمطلب الأول في ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم، والمطلب الثاني في أساليبها على النحو التالي:

#### المطلب الأول

#### وسائل ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم

##### ١- الوسائل المطبوعة

وهي التي يستخدم فيها الورق والحبر والطابعة لعرضها وتشمل: الصحف والجرائد، والمجلات، والكتب، والمطويات وغيرها.

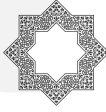
##### ٢- الوسائل غير المطبوعة

وهي التي تصنف إلى وسائل مسموعة ومرئية وإلكترونية حسب الأداة الإعلامية التي تعرضها<sup>(١)</sup>.

ومن أهم الوسائل التي يجب على الدعاة والمصلحين التركيز عليها هي وسائل التواصل الاجتماعي<sup>(٢)</sup>، لما لها من دور فعال ومؤثر في مجتمعاتنا خصوصاً

(١) كفاية العبادي، أنواع وسائل الإعلام، < أنواع\_وسائل\_الإعلام/https://mawdoo3.com > آخر تعديل لهذه الصفحة ٥ فبراير ٢٠٢٣ م.

(٢) وسائط أو وسائل التواصل الاجتماعي أو الإعلام الاجتماعي (بالإنجليزية: Social Media) أحدث التطورات التي طرأت على الإنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب ٢.٠، بشكل عام يشير العديد من المختصين في علم الإنترنت بأن الإعلام الاجتماعي يمثل فقرة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدوداً بمشاركة كميات قليلة جداً من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات. كما أتاح الإعلام الاجتماعي فرصاً عديدة منها قد تكون مكاناً للمتاجرة لبعض الشركات وبداية لكل المشاريع وقد يدعم بعضها المشاريع الصغيرة أيضاً التشارك بالمعلومات بين جميع مستخدمي الشبكة مع إمكانيات التفاعل المباشر والحر على المواقع الاجتماعية وعند نهاية كل مقال أو خبر، كما أتاح الفرصة للمتلقين بأن يصنعوا برامجهم الإذاعية أو

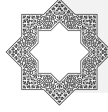


في الآونة الأخيرة. وهي إجمالاً كالآتي:

■ فيسبوك.

وهو "فيسبوك أو فيس بوك (بالإنجليزية: Facebook) هو موقع ويب، ويعتبر أشهر وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن تعريفه بأنه شبكة اجتماعية كبيرة، وتديره شركة «ميتا» شركة مساهمة؛ فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم. ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم. وقد قام مارك زوكربيرغ بتأسيس فيسبوك بالاشتراك مع كل من داستين

التلفزيونية التي يحبونها ويتابعونها وذلك بطرح مقترحات لمعد البرنامج، أو المشاركة بطرح أسئلة للضيف الذي ستم استضافته بالبرنامج، كل هذا وما صنعه الإعلام الاجتماعي مع الثورات التي اجتاحت منطقة الشرق الأوسط والاحتجاجات التي عمت العديد من الدول الأوروبية وأمريكا يعتبر إضافة جديدة إذ صنعت هذه الأحداث ما يسمى بالمواطن الصحفي، فصار الشخص الذي يعيش الأحداث أن يصورها أو يكتب عنها ويرسل ما يصور أو يكتب إلى وسائل الإعلام المتلهفة للأخبار من مناطق لم يستطع مراسلو تلك الوسائل من دخولها إما بسبب النظام الحاكم لخوفه من معرفة العالم بما يحدث أو لصعوبة الوصول للحدث الذي قد يتعدى وقته دقائق فقط فما كان من الممكن نقله للعالم إلا من خلال الذين عايشوه ووثقوه. يشير مصطلح وسائل الإعلام الاجتماعية إلى استخدام تكنولوجيات الإنترنت والتقنيات المتنقلة (الهاتف) لتحويل الاتصالات إلى حوار تفاعلي. عرّف أندرياس كابلان ومايكل هانلين وسائل الإعلام الاجتماعية بأنها «مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تبني على أسس أيديولوجية والتكنولوجية من الويب ٢، والتي تسمح بإنشاء وتبادل المحتوى الذي ينشئه المستخدمون.» وسائل الإعلام الاجتماعية هي وسائل إعلام للتواصل الاجتماعي كمجموعة شاملة وراء التواصل الاجتماعي. غيرت وسائل الإعلام الاجتماعية طريقة تواصل المنظمات. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، > وسائل\_تواصل\_اجتماعي/ http://ar.wikipedia.org/wiki < آخر تعديل لهذه الصفحة 27 يناير ٢٠٢٣م.

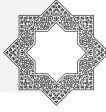


موسكوفيتز وكريس هيوز الذين تخصصاً في دراسة علوم الحاسب وكانا رفيقي زوكربيرغ في سكن الجامعة عندما كان طالباً في جامعة هارفارد. كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة جامعة هارفارد، ولكنها امتدت بعد ذلك لتشمل الكليات الأخرى في مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليج وجامعة ستانفورد. ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب جامعي، ثم طلبة المدارس الثانوية، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر ١٣ عاماً فأكثر. يضم الموقع حالياً أكثر من مليار مستخدم على مستوى العالم. وقد أثير الكثير من الجدل حول موقع فيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران. كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة. كذلك مثلت انتقادات موجهة إلى فيسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع، وكثيراً ما تمت تسوية هذه الأمور بين طرفي النزاع. كما يواجه موقع فيسبوك العديد من الدعاوى القضائية من عدد من رفاق زوكربيرغ السابقين الذين يزعمون أن فيسبوك اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى<sup>(١)</sup>.

■ يوتيوب.

وهو "يوتيوب (بالإنجليزية: YouTube) هو موقع ويب يسمح لمستخدميه برفع التسجيلات المرئية مجاناً ومشاهدتها عبر البث الحي (بدل التنزيل) ومشاركتها والتعليق عليها وغير ذلك. أسسه في ١٤ فبراير سنة ٢٠٠٥م، ثلاثة موظفين سابقين من شركة باي بال هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم، في مدينة سان برونو، وكان يستخدم تقنية برنامج أدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، أما الآن فيعتمد تقنية إتش تي إم إل ٥. ومحتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، والتلفاز، والموسيقى، وكذلك الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها. وهو حالياً مزود بأكثر من ألفي موظف. وفي أكتوبر ٢٠٠٦ أعلنت شركة Google التوصل لاتفاقية لشراء الموقع مقابل ١,٦٥ مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل ١,٣١ مليار يورو. ويعتبر الموقع

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/فيسبوك> آخر تعديل لهذه الصفحة ١٢ فبراير ٢٠٢٣م.



من مواقع ويب ٢,٠.

موقع اليوتيوب هو عبارة عن منصة أمريكية لمشاركة الفيديوهات عبر الإنترنت ومقرها في سان برونو، كاليفورنيا. الخدمة، التي تم إنشاؤها في فبراير ٢٠٠٥ من قبل ثلاثة موظفين سابقين في باي بال - تشاد هيرلي وستيف تشين وجويد كريم - اشترتها جوجل في نوفمبر ٢٠٠٦ مقابل ١,٦٥ مليار دولار أمريكي وتعمل الآن كإحدى الشركات الفرعية للشركة، يُعد موقع اليوتيوب ثاني أكثر مواقع الويب زيارةً في العالم بعد بحث جوجل، وفقاً لتصنيفات أليكسا على الإنترنت<sup>(١)</sup>.

■ واتساب.

وهو "واتساب (بالإنجليزية: WhatsApp) هو برنامج أمريكي مجاني، وخدمة الرسائل المركزية عبر الأنظمة الأساسية وخدمة نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت (VoIP) المملوكة لشركة ميتا يسمح للمستخدمين بإرسال رسائل نصية ورسائل صوتية، إجراء مكالمات صوتية ومرئية ومشاركة الصور والمستندات ومواقع المستخدمين والوسائط الأخرى. يعمل تطبيق عميل واتساب على الأجهزة المحمولة ولكن يمكن الوصول إليه أيضاً من أجهزة كمبيوتر سطح المكتب، طالما أن الجهاز المحمول للمستخدم يظل متصلاً بالإنترنت أثناء استخدام تطبيق سطح المكتب. تتطلب الخدمة من المستخدمين توفير رقم هاتف خلوي قياسي للتسجيل في الخدمة. في يناير ٢٠١٨، أصدر واتساب تطبيق أعمال مستقل يستهدف أصحاب الأعمال الصغيرة، يسمى واتساب بيزنس، للسماح للشركات بالتواصل مع العملاء الذين يستخدمون عميل واتساب القياسي.

تم إنشاء تطبيق العميل بواسطة شركة واتساب. في ماونتن فيو، كاليفورنيا، والتي استحوذت عليها فيسبوك في فبراير ٢٠١٤ مقابل ١٩,٣ دولاراً أمريكياً تقريباً مليار. أصبح تطبيق المراسلة الأكثر شعبية في العالم بحلول عام ٢٠١٥، ولديه أكثر من ٢ مليار مستخدم حول العالم اعتباراً من فبراير ٢٠٢٠. لقد أصبح الوسيلة الأساسية للاتصال الإلكتروني في العديد من البلدان والمواقع، بما في ذلك أمريكا

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/يوتيوب> آخر تعديل لهذه



اللاتينية وشبه القارة الهندية وأجزاء كبيرة من أوروبا وأفريقيا.

تأسس واتساب في عام ٢٠٠٩م (منذ ١٤ سنة)، من قبل الأمريكي بريان أكتون والأوكراني جان كوم (الرئيس التنفيذي أيضاً)، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، ويقع مقرها في سانتا كلارا بكاليفورنيا.

ويتنافس واتساب مع عدد من خدمات الرسائل الآسيوية مثل كاكاتالكا ولاين ووي تشات، وتم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على واتساب في ٢٠١٢. كما زادت مليارين في أبريل ٢٠١٢ ومليار في أكتوبر الماضي، وأعلنت واتساب على تويتر يوم ١٣ يونيو ٢٠١٣ أن سجلاتهم اليومية الجديدة وصلت إلى ٢٧ مليار رسالة، وقامت شركة فيسبوك بشراء واتساب في ١٩ فبراير من العام ٢٠١٤ بمبلغ ١٩ مليار دولار أمريكي.<sup>(١)</sup>

■ إنستغرام.

وهو " إنستغرام أو إنستقرام أو إنستجرام (بالإنجليزية: Instagram) (يعرف اختصاراً بشكل شائع ب إنستا) هو خدمة شبكة اجتماعية أمريكية ولمشاركة الصور والفيديوهات مملوكة من قبل شركة ميتا، انشأت من قبل كينز سيستروم، ومايك كرايغر، أطلقت لأول مرة لأنظمة أي أو إس في أكتوبر ٢٠١٠م. وفي أبريل ٢٠١٢م أطلقت نسخة الأندرويد، تبعهما إطلاق نسخة سطح المكتب في نوفمبر ٢٠١٢م مع مزايا محدودة مقارنة بنسخ الهاتف، وفي يونيو ٢٠١٤م أطلق تطبيق إنستغرام لنظام فاير أو أس، وفي أكتوبر ٢٠١٦م أطلق تطبيق إنستغرام لنظام تشغيل ويندوز ١٠. التطبيق يسمح لمستخدميه برفع الوسائط التي بالإمكان تعديلها من خلال الفلاتر وتنظيمها باستخدام الوسوم والإشارات الجغرافية. المنشورات بإمكان مشاركتها للعامة أو مع مستخدمين يتم قبول طلبات متابعتهم مسبقاً. المستخدمين بإمكانهم تصفح محتوى المستخدمين الآخرين من خلال الإشارات والمواقع ومشاهدة المحتوى الأكثر شيوعاً. المستخدمين بإمكانهم الإعجاب بالصور ومتابعة المستخدمين الآخرين لإضافة محتوهم في الصفحة الرئيسية لمتابعة آخر المستجدات والأخبار.

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/واتساب> آخر تعديل لهذه





إنستغرام كان في الأساس معروفاً بسماحه فقط أن يكون محتوى الصور والمقاطع المرئية في محتوى مربع (١:١) نسبة امتداد مع ٦٤٠ بكسل وذلك ليتناسق مع عرض شاشة آيفون في ذلك الوقت. في ٢٠١٥م، أُزيلت هذه القيود وزيدت البكسلات إلى ١٠٨٠ بكسل. وأضيفت إلى الخدمة كذلك ميزة المراسلة، بالإضافة إلى إمكانية إضافة أكثر من صورة أو فيديو في منشور واحد، وميزة الرسائل، والتي هي مُقتبسة من سناب شات، الذي يسمح لمستخدميه بنشر الصور والمقاطع المرئية في قصص لهم بشكل متسلسل ومتتابع، وتبقى هذه القصص لمدة ٢٤ ساعة لكل قصة. في يناير ٢٠١٩م، أُعلن أن ميزة القصص تستخدم من قبل ٥٠٠ مليون مستخدم بشكل يومي.<sup>(١)</sup>

■ تويتر.

وهو " تويتر (بالإنجليزية: Twitter) موقع تواصل اجتماعي أمريكي يقدم خدمة التدوين المصغر والتي تسمح لمستخدميه بإرسال «تغريدات» من شأنها الحصول على إعادة تغريد أو/و إعجاب المغردين الآخرين، بحد أقصى يبلغ ٢٨٠ حرفاً للرسالة الواحدة. وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة أو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل فيسبوك وغيره. تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، وخالصة أحداث الآر إس إس وعن طريق الرسائل النصية القصيرة وذلك باستخدام أربعة أرقام خدمية تعمل في الولايات المتحدة وكندا والهند بالإضافة للرقم الدولي والذي يمكن لجميع المستخدمين حول العالم الإرسال إليه في المملكة المتحدة. أصبح موقع تويتر متوفرًا باللغة العربية منذ مارس ٢٠١٢، ويُعرب «تغريدات» جمع «تغريدة».

تأسس موقع تويتر في شهر مارس عام ٢٠٠٦م من قبل جاك دورسي، ونوح غلاس، وبيز ستون وإيفان ويليامز وقد أُطلق فعلياً في تموز/يوليو من نفس العام.

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/إنستغرام> آخر تعديل لهذه



لاقى الموقع شعبيةً كبيرةً في جميع أنحاء العالم فبحلول عام ٢٠١٢م تجاوز عدد مستخدمي الموقع الـ ١٠٠ مليون مستخدم ينشرون أكثر من ٣٤٠ مليون تغريدة يوميًا، فيما وصلت خدمة استعلامات البحث إلى ١,٦ مليار في اليوم الواحد. في عام ٢٠١٣؛ كان تويتر واحدًا ضمن قائمة أكثر ١٠ مواقع زيارة في العالم. اعتبارًا من عام ٢٠١٦؛ صار لدى تويتر أكثر من ٣١٩ مليون مستخدم نشط شهريًا. وزادت شهرته بشكلٍ كبيرٍ للغاية خلال انتخابات الرئاسة الأمريكية ٢٠١٦ حيث أثبت الموقع فعليًا أنه مصدر الأخبار العاجلة حيث نُشرت أكثر من ٤٠ مليون تغريدة متعلقة بالانتخابات حتى العاشرة مساءً بالتوقيت الشرقي.<sup>(١)</sup>.

■ فيسبوك ماسنجر.

وهو " فيسبوك مسنجر (بالإنجليزية: Facebook Messenger) هو تطبيق ومنصة مراسلة فورية تملكه وتطوره شركة ميتا بلاتفورمز. تم تطويره في الأصل باسم دردشة الفيسبوك في عام ٢٠٠٨م، الشركة حسنت من خدمة المراسلة في عام ٢٠١٠م، وبالتالي أصدرت بشكل مستقل تطبيق فيس بوك ماسنجر لنظام أي أوس أس وأندرويد في أغسطس ٢٠١١م، وأصدرت بشكل مستقل فيسبوك بورتال للمراسلة المبنية على الاتصال في الربع الأخير من عام ٢٠١٨م. أطلق فيس بوك، لاحقاً، تطبيق ويب للماسنجر (messenger.com)، وفُصلَ وظائفياً من تطبيق فيس بوك الأساسي، يمكن من خلال هذا تطبيق الويب من تحميل واحدة من التطبيقات المستقلة ذاتياً. وفي أبريل ٢٠٢٠م، أصدر فيس بوك رسمياً تطبيق ماسنجر للحاسوب، ويدعم نظام ويندوز ١٠ ونظام ماك أو أس وتوفر للتحميل على متجر مايكروسوفت ومتجر برامج الماك.

يستطيع المستخدمون إرسال الرسائل وتبادل الصور، والمقاطع المرئية، والملصقات، والصوت، والملفات، ويستطيعون كذلك التفاعل مع رسائل المستخدمين الآخرين والتفاعل مع البوت. وتدعم الخدمة كذلك الصوت عبر الإنترنت، والمهاتفة الفيديوية، كذلك تدعم التطبيقات المستقلة ذاتياً استخدام عدد من الحسابات،

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/تويتر> آخر تعديل لهذه



والمحادثات مع خيار تشفير بين الطرفين، ولعب الألعاب.<sup>(١)</sup>.

#### ■ تليغرام.

وهو " تليجرام أو تلغرام (بالإنجليزية: Telegram) هو تطبيق للتراسل الفوري، حرّ ومجانيّ ومفتوح المصدر جزئياً ومتعدد المنصات ويُرَكز على الناحية الأمنية. مستخدمو تليجرام يستطيعون تبادل الرسائل بإمكانية تشفير عالية بما في ذلك الصور والفيديوهات والوثائق حيثُ يدعم كافة الملفات. بدأ في عام ٢٠١٣ كتطبيق صغير يركز على المراسلة الآمنة وتطور منذ ذلك الحين إلى منصة تضم أكثر من ٥٠٠ مليون مستخدم. يُعد تليجرام الآن ضمن قائمة أكثر ١٠ تطبيقات يتم تنزيلها واستخدامها حول العالم للبقاء على اتصال مع الأصدقاء. تليجرام متوفر رسمياً على أندرويد وآي أو إس (بما في ذلك الأجهزة اللوحية والأجهزة التي لا تدعم واي-فاي)، بالإضافة لذلك فهناك برمجيات تليجرام غير رسمية من مطورين مستقلين لأنظمة التشغيل الأخرى مثل: ويندوز، ويندوز فون، ماکتوش، لينكس كما تُقدم الخدمة واجهات برمجة تطبيقات للمطورين المستقلين. أعلن تليجرام في شهر مارس من عام ٢٠١٨ عن وصول عدد مستخدمي الخدمة النشطين إلى ٢٠٠ مليون شخص شهرياً. ووفقاً للرئيس التنفيذي للشركة فقد كانت نسبة النمو السنوي لتليجرام اعتباراً من أبريل ٢٠١٧ أعلى من ٥٠%.

يعودُ تأسيس تليجرام إلى عام ٢٠١٣ على يد الأخوين نيكولاي وبافيل دروف مؤسساً موقع فكونتاكتي (أكبر شبكة اجتماعية روسية)، وقد نجحاً في إطلاق برنامج تليجرام ثمّ سجّلاه كمنظمة مستقلة تتخذُ من العاصمة الألمانية برلين مقراً لها. صمّم نيكولاي بروتوكولاً خاصاً للتطبيق يدعى MTProto، في حين قدّم بافيل دروف الدعم المالي والهيكل الأساسي للمشروع، ويقوم تليجرام بنفس الوظائف التي تقوم بها برامج التراسل الأخرى ك: واتس آب، لاين، فايبر، تانغو<sup>(٢)</sup>.

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/ماسنجر> آخر

تعديل لهذه الصفحة ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م.

(٢) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/تليجرام> آخر تعديل لهذه

الصفحة ٢٩ يناير ٢٠٢٣م.



■ تيك توك.

وهو " تيك توك، البرنامج المعروف في الصين باسم دوين Douyin (بالصينية)، هي خدمة شبكة اجتماعية لمشاركة الفيديو مملوكة لشركة بايت دانس الصينية. وتستخدم منصة الوسائط الاجتماعية لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية القصيرة، مثل الرقص والكوميديا والتعليم، والتي تتراوح مدتها من ٣ ثوانٍ إلى عشر دقائق. تعد تيك توك نسخة دولية من دوين Douyin، والتي طُرحت في الأصل في السوق الصينية في سبتمبر ٢٠١٦م. في وقت لاحق، أُطلق تيك توك في عام ٢٠١٧ لنظامي أي أو إس وأندرويد في معظم الأسواق الصين القارية؛ ومع ذلك، فقد أصبح متاحًا في جميع أنحاء العالم فقط بعد اندماجه مع خدمة وسائط اجتماعية صينية أخرى، وهي ميوزكلي، في ٢ أغسطس ٢٠١٨م.

يمتلك كل من تيك توك ودوين نفس واجهة المستخدم تقريبًا ولكن لا يمكن الوصول إلى محتوى كل منهما. يقع كل من خادماهم في السوق حيث يتوفر التطبيق المعني. المنتجان متشابهان، لكن الميزات غير متطابقة. ويتضمن دوين ميزة البحث في الفيديو التي يمكنها البحث حسب وجوه الأشخاص عن المزيد من مقاطع الفيديو الخاصة بهم وغيرها من الميزات مثل الشراء وحجز الفنادق وإجراء تقييمات ذات علامات جغرافية. منذ إطلاقها في عام ٢٠١٦م، اكتسبت تيك توك ودوين شعبية كبيرة في شرق آسيا وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والولايات المتحدة وتركيا وروسيا وأجزاء أخرى من العالم. اعتبارًا من أكتوبر ٢٠٢٠م، تجاوزت تيك توك أكثر من ملياري تنزيل للهاتف المحمول في جميع أنحاء العالم<sup>(١)</sup>.

ولا شك أن وسائل التأثير على ذوي الهمم بالجانب العقدي هو منبثق من وسائل الدعوة إلى الله. فبعدما ذكر الباحث الوسائل بشكل عام يتطرق إلى الكلام عن الوسائل بشكل أكثر تفصيل، فمن أمثلة ذلك:

- أجهزة التواصل مع أصحاب الهمم سمعياً:

- جهاز بالومتر palometer

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <http:// ar.wikipedia.org/wiki/تيك\_توك> آخر تعديل لهذه الصفحة ١٢ يناير ٢٠٢٣م.



طور هذا الجهاز في مركز برمنجهام الطبي في جامعة الاباما في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل الدكتور فلتشر، وقد صمم هذا الجهاز لمساعدة الأطفال الصم على التدريب الكلامي.

- كمبيوتر اومنيكوم ( Omnicom ) :

يعتبر هذا الجهاز من أجهزة الاتصال المتعدد الأغراض، فقد طور هذا الجهاز في مدارس مقاطعة جاكسون بولاية متشجان الأمريكية في عام ١٩٧٧م، ويستخدم هذا الجهاز لأربعة أغراض رئيسية هي:

أ- الاتصال اللغوي.

ب- استدعاء المعلومات.

ج- التعبير اللفظي.

د - قضاء وقت الفراغ.

ويتطلب استعمال هذا الجهاز أن يقوم الشخص بإدخال المادة المكتوبة على شاشة التلفزيون وذلك من أجل تحويلها إلى مادة منطوقة باستعمال هذا الجهاز.

- جهاز زيكو zygo

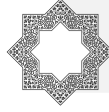
- جهاز الاتصال المسمى بـ **The Tufes Interactive**

- أجهزة التواصل مع أصحاب الهمم بصرياً:

- آلة برايل للكتابة والقراءة.

وهي " القافة وتسمى أيضاً طريقة برايل نسبةً لمخترعها الفرنسي لويس برايل، هي نظام كتابة ليلية ألف بائية، تمكن المكفوفين من القراءة. ولذا تُكتب الحروف رموزاً بارزة على الورق مما يسمح للمكفوفين بالقراءة بفضل حاسة اللمس.

إن اختراع كتابة المكفوفين قد أكمل النقص الذي كان يعانيه نظامهم التعليمي، بأن صار الطلاب المكفوفون قادرين على القراءة والكتابة كغيرهم من الأشخاص العاديين وإن اختلفت الطريقة.



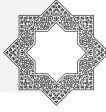
ولد برايل في ٤ يناير عام ١٨٠٩م في مدينة كوفراي شرق العاصمة الفرنسية باريس، وفقد بصره وهو في الثالثة من عمره نتيجة لحادثة وقعت في طفولته. انضم إلى معهد باريس في سن العاشرة، وقبل التحاقه بالمدرسة علمه أبوه استخدام يديه بمهارة، وكان لويس حاد الذكاء فأصبح تلميذاً وموسيقياً بارعاً، وبعد تخرجه أصبح معلماً بالمعهد الملكي للشباب المكفوفين واهتم برعاية المكفوفين، ولقد تمكن برايل أن يكتب طريقة الشيفرة العسكرية التي كان قد اخترعها الضابط الفرنسي بييرلسكي ليرسل التعليمات العسكرية إلى الجيش الفرنسي وهو في حربه مع الألمان؛ وتتكون أساساً من اثنتي عشرة نقطة، ويمكن أن تتكون كل الكلمات بالتبادل، إلا أن برايل استطاع تعديل واختصار الاثنتي عشرة نقطة إلى ست نقط ليسهل الموقف التعليمي على الكفيف.

يُعد يوم ٤ يناير الذي يوافق يوم ولادة مؤسس لغة برايل هو اليوم العالمي للاحتفاء بلغة برايل من كل عام، بحسب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة والمعتمد في نوفمبر ٢٠١٨م<sup>(١)</sup>.

ومن ذلك ما قامت به دولة الكويت مشكورة بإنشاء الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة؛ "قامت دولة الكويت بإصدار قانون رقم ٨ لسنة ٢٠١٠م بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبموجبه تم انشاء الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة كشخصية اعتبارية مستقلة تعنى برعاية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث يحتوي القانون على خمسة فصول و(٧٢) مادة تغطي كل ما يخص حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وبما يوفر له الحياة الكريمة وحصوله على كافة الحقوق المدنية والسياسية بالمساواة مع الآخرين دون تمييز. أن قانون ٨ لسنة ٢٠١٠م يعتمد على مفهوم منظمة الصحة العالمية في تحديد الإعاقة وبما يتوافق مع اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والمنظمة لها دولة الكويت.

عملت الهيئة العامة لشئون ذوي الإعاقة على توفير الترتيبات التيسيرية للأشخاص ذوي الإعاقة بما في ذلك توفير مكاتب تقديم خدمات للأشخاص ذوي

(١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <[http:// ar.wikipedia.org/wiki/بريل](http://ar.wikipedia.org/wiki/بريل)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣م.

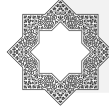


الإعاقة من تصميم المباني العامة والخاصة عامة الاستخدام بما يتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة. بالإضافة إلى توفير الخدمات التعليمية والتأهيلية والتربوية والوسائل التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق مع وزارة التربية ووزارة التعليم العالي من حيث البعثات والمنح الدراسية داخل وخارج دولة الكويت. كما تقوم الهيئة بتأهيل وتشغيل الأشخاص ذوي الإعاقة في الجهات الحكومية والأهلية والقطاع النفطي.

تصرف الهيئة المزايا المالية التي تكفل للشخص ذو الإعاقة الحياة الكريمة. تعمل الهيئة أيضاً على توفير الرعاية السكنية للشخص ذو الإعاقة وذويه بالتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة. ويمنح الشخص ذو الإعاقة هوية إعاقة تكفل له التمتع بالخدمات والمزايا المقررة في القانون<sup>(١)</sup>.

(١) الهيئة العامة لشؤون الإعاقة، <https://www.pada.gov.kw/ar/about-authority>، آخر

تحديث ١٣ فبراير ٢٠٢٣م.



## المطلب الثاني

### أساليب ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم

سوف يقوم الباحث بذكر شيئاً من الأساليب المهمة في تعزيز الجانب العقدي لذوي الهمم والتي تنبثق بدورها من أساليب الدعوة إلى الله تعالى على النحو التالي:

- الترحيب بذوي الهمم.
- الدنو منهم والإقبال عليهم.
- استنصات ذوي الهمم قبل تعليمهم.
- مناداة ذو الهمم بأحب الأسماء إليه.
- الوضوح بالكلام والبطء فيه أثناء دعوة ذوي الهمم.
- إعادة الكلام أحياناً.
- استخدام الإشارات والرسم التوضيحي لترسيخ الفكرة.
- الثناء على ذي الهمم أحياناً.
- عدم الإطالة بالوعظ والتربية.
- اليسر والسماحة.
- التسامح العقدي:

يعد التسامح الديني مظهراً من مظاهر السلوك الحضاري بين مختلفي العقائد والأديان، وذلك من خلال احترامهم في اختياراتهم العقدية، ومعاملاتهم معاملة حضارية دون أن يكون هذا الاختلاف الديني سبباً في القطيعة أو العداوة على هذا الأساس. فبالسامح العقدي نستجلب قلوب ذوي الهمم فالتطرف والتزمت خلق منفر لقلوبهم ومباعد بيننا وبينهم.

وبالجملة فأساليب الدعوة " تعرف في اللغة على أنها: الطريق، أو المذهب، وفي الاصطلاح: هي الطرق التي يتبعها ويسلكها الداعي في دعوته، وفيما يأتي

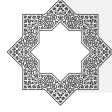




بيانٌ لمجموعةٍ من هذه الأساليب:

- الأساليب الوجدانية، أو المنهج العاطفي: وهو الذي يستخدم أساليب الوعظ، والتذكير، والترغيب، والترهيب، وتحريك العواطف الإيمانية.
- الأساليب العقلية: وهي التي تدعو إلى التفكّر، والتدبّر، وأخذ العبرة، وتستعمل أسلوب المقارنة بين الخير والشر، وأسلوب المناظرة، والتوضيح، والتحليل العقلي، وأسلوب الردّ على الشبهات.
- الأساليب المعتمدة على التجربة: والتي تظهر جليّةً، كأسلوب القدوة الحسنة، وذكر تجارب الماضي، وأسلوب المعاملة الحسنة للمدعوّين ومساعدتهم.
- أساليب عامة: وهي تشمل ما سبق، وأيضاً أسلوب الخطابة المباشرة، والقصص، والتعليم، والمسابقات بالسؤال والجواب<sup>(١)</sup>.

(١) هديل طالب، أساليب الدعوة، < أساليب\_الدعوة/https://mawdoo3.com > خر تعديل لهذه الصفحة ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م.



## المبحث الثاني

### الآثار المترتبة على تقوية الجانب العقدي لدوي الهمم

في هذا المبحث يقوم الباحث مستعيناً بالله تعالى بذكر الآثار المترتبة على زرع الأفكار العقدية النقيّة من شوائب الضلالات والخرافات، وذلك على النحو التالي:

- "استقرارُ النَّفْسِ وعدمُ الخوفِ على الحياة: يعلمُ المسلمُ أنَّ موته آتٍ لا محالة، قريباً كانَ أم بعيداً، ويوقنُ أنَّ الأعمار بيد الله -عَزَّوَجَلَّ-، إذ قال -تعالى- في كتابه الكريم: (وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)، [سورة المنافقون: ١١] كما يعلمُ استحالةَ تغييرِ أجله، لذا تجده مُستقراً ثابتاً أمام عقباتِ الطَّرِيقِ، لا يضرُّه شيءٌ، ولا يُدِلُّ نفسه لشيءٍ، وصاحبُ العقيدةِ الصَّحيحةِ يُرْحَبُ بما يأتيه من عند الله -تعالى- أيّاً كان.

- تَجِبُ الفرد على عدم الخوفِ من انقطاعِ الرِّزْقِ: يعلمُ المسلمُ أنَّ رزقه بيد الله -عَزَّوَجَلَّ- وحده، وأنَّ نصيبه في الدنيا محفوظٌ ولا يقدرُ أحدٌ أن يمنعه عنه؛ لأنَّ الله -عَزَّوَجَلَّ- أخبرنا بذلك في كتابه الكريم فقال: (وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا) [سورة هود: ٤]، كما قال: (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) [سورة الذاريات: ٢٢]. فإن كان الأمرُ كذلك وجبَ على المسلمِ ألا يحتاطَ لرزقه عند الأمرِ بالمعروفِ والنهي عن المنكر وقولِ كلمةِ الحقِّ، فهو آمنٌ بأمانِ الله -تعالى-.

- تَجِبُ الفرد على ترك الأنانيّة والجشعِ وتربيته على الإيثار: إنَّ العقيدة الإسلامية تقوم على أنَّ ثوابَ الآخرة خيرٌ من ثوابِ الدنيا، لذا يزهدُ صاحبها في الدنيا فيجعلها وراءَ ظهره، ويتعلَّمُ فيها أن يُحِبَّ للنَّاسِ ما يُحِبُّ لنفسه، فالإنسانُ إن تركَ نفسه للدُّنيا أغرتَه وأصبح المألُ جُلُّ اهتمامه وسعيه، وقد جاءت العقيدة لتُهدِّبَ هذه الصِّفات فيه لترتقي به إلى مراتب الإيثار والعطاء. كذلك العقيدة الإسلامية الصَّحيحة تضمّنُ لصاحبها السَّعادةَ والطمأنينة: إذ يَعِدُ الله -عَزَّوَجَلَّ- المؤمنينَ به بشئى أنواعِ النِّعيمِ في الآخرة، كما يعدهم خيراً وعدٍ في الدنيا، إذ قال -تعالى- في سورة النُّور: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ



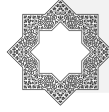
لَيْسَتْخَلْفَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخَلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي  
ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ  
كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ<sup>(١)</sup>.

- الرضا بقضاء الله وقدره والصبر على الابتلاء.

- بيان منزلة حب الله له حيث أكرمه بالابتلاء؛ فيبتلى المرء على قدر دينه فإذا  
كان في دينه قوه زيد له في البلاء.

(١) بلال عبد الرحمن إبداع، آثار العقيدة الصحيحة،

<آثار\_العقيدة\_الصحيحة/https://mawdoo3.com> آخر تعديل لهذه الصفحة ٧ فبراير

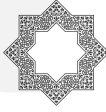


## الخاتمة

وسيقوم الباحث في نهاية هذا البحث بذكر جملة من النتائج والتوصيات على النحو التالي:

### أولاً: النتائج

- أهمية أداء حقوق ذوي الهمم الدعوية وذلك بتصحيح الأفكار مما له الأثر الكبير من تحسن صحتهم النفسية في مواجهة الخواطر السلبية.
- أهمية الجانب العقدي في تقويم سلوك ذوي الهمم لحياة ذات جودة أعلى.
- مواكبة تطورات العصر الحديث التكنولوجية مهمة في إسعاف أصحاب الهمم علمياً وصحياً.
- التسامح الديني لا يعني التنازل عن المبادئ والأفكار بل هو تعايش مبني على الحوار يستفيد منه أصحاب الهمم في مواكبة عجلة الحياة الحديثة.
- وسائل التواصل الاجتماعي في الوقت المعاصر من أبرز القنوات التي قد تساهم في بناء أو هدم شخصية أصحاب الهمم.
- الإعاقة أمر لا يميز شخص عن شخص ذلك أن النعم متساوية فمن حرم البصر مثلاً أعطي البصيرة، أو أعطي من النعم الأخرى ما لا قد تكون عن المبصر نفسه.
- اهتم نصوص الوحيين؛ الكتاب والسنة في موضوع أصحاب الهمم وقد تم التعامل معهم بأروع التعاملات البشرية.
- من خلال قراءة الواقع وسرده نجد أن أصحاب الهمم ساهموا في تنمية الفكر والعمران والتطور مما كان لهم الدور البارز في ذلك.
- لا شك أن الأحاديث النبوية الشريفة الواردة في تخفيف معاناة أصحاب الهمم من احتساب الأجر الأخروي وما في ذلك المعنى لهو خير دافع نفسي لمواصلة نجاحاتهم وقيمتهم المجتمعية.
- إن أثر الجانب العقدي يتمثل في القوة النفسية لدى صاحب الهمم وصاحبته مما يشعره بالطمأنينة أن ما أصابه من اضطفاء الله له وحبه إياه إذ يبتلئ المرء



على قدر إيمانه.

- إن التركيز على الجانب العقدي يخفف من مشكلات المجتمع؛ وذلك إذا تم رعاية المعاقين رعاية سليمة عقدياً ينعكس ذلك في أخلاقهم وسمتهم وصفاتهم الحسنة.
- تنوع الوسائل والأساليب في دعوة أصحاب الهمم تزيد من نسبة التأثير عليهم إيجاباً مما يزيد من فرصة رعايتهم.
- اهتمام الدول بأصحاب الهمم بتوفير لهم سبل العيش الكريمة؛ يزيد من فرصة عطائهم ويجعل الباب لهم مفتوحاً في العطاء والنجاح والابتداع المهاري.

ثانياً: التوصيات

- ضرورة الاستفادة من الدراسات الغربية في ترسيخ مفهوم رعاية أصحاب الهمم شريطة دمجها بمعاني العقيدة الإسلامية.
- يوصي الباحث المجمع الفقهية الإسلامية بتأليف مؤلف أو نشر مطويات في بيان أسس الاعتقاد الإسلامي لأصحاب الهمم كل بالطريقة المناسبة له؛ كطريقة برايل للمكفوفين.
- يوصي الباحث إخوانه من الطلاب والطالبات أن يتدارسوا الأبحاث المتعلقة بأصحاب الهمم وزيارتهم زيارات خاصة في ميادينهم ودعوتهم بناء على ما تعلموه من تلك الأبحاث.
- يوصي الباحث الحكومات الإسلامية أن توعي أفرادها بأهمية العناية بأصحاب الهمم وإرساء مفاهيم العقيدة الإسلامية على تلك التوجهات.
- يوصي الباحث الأئمة والخطباء بضرورة الكلام عن حقوق وواجبات أصحاب الهمم.
- يوصي الباحث بأن يقوم عدد من الباحثين بصياغة أفكار ومفاهيم عقديّة إسلامية في التوجه العالمي للتأليف وعقد الندوات لرعاية أصحاب الهمم.



## المراجع والمصادر

### الكتب العربية

- السامرائي، مصعب سلمان أحمد، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ودورهم المعرفي، جامعة الإمام الأعظم، العدد: (١٦٧، الجزء الأول) يناير لسنة ٢٠١٦م.
- الهيتي، بادي نعمان، الاتصال الجماهيري حول ظاهرة الإعاقة بين الأطفال، منشور بمجلة الطفولة والتنمية عدد ٥، فبراير ٢٠٠٢م.
- الأمين، عبد الرحيم، الأسس العقدية والعملية للتسامح الديني في الإسلام، <الأسس-العقدية-والعملية-للتسامح-الدين <https://fm60a.org/revue/articl>>شاهد في ٨ ديسمبر ٢٠٢٢م.

### الشبكة العنكبوتية

- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <تسامح ديني/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٨ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <فيسبوك/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ١٢ فبراير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <يوتيوب/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ١٠ فبراير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <وتساب/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٨ فبراير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <إنستغرام/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <تويتر/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <فيسبوك\_ماسنجر/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٤ ديسمبر ٢٠٢٢م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <تيليجرام/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٢٩ يناير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <تيك\_توك/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ١٢ يناير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، <بريل/ [http:// ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)> آخر تعديل لهذه الصفحة ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣م.



- الهيئة العامة لشؤون الإعاقة، [/https://www.pada.gov.kw/ar/about-authority](https://www.pada.gov.kw/ar/about-authority)، آخر تحديث ١٣ فبراير ٢٠٢٣م.
- هديل طالب، أساليب الدعوة، > أساليب الدعوة [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com) > آخر تعديل لهذه الصفحة ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م.
- تيسير التميمي، رعاية الإسلام لذوي الاحتياجات الخاصة، > /رعاية-الإسلام-لذوي-الاحتياجات-الخاصة <https://islamonline.net> > آخر تعديل لهذه الصفحة ٥ فبراير ٢٠٢٣م.
- محمد سعيد ياقوت، رحمة النبي بذوي الاحتياجات الخاصة، > /رحمة-النبي-بذوي-الاحتياجات-الخاصة <https://islamonline.net> / archive/ > آخر تعديل لهذه الصفحة ٧ فبراير ٢٠٢٣م.
- كفاية العبادي، أنواع وسائل الإعلام، > أنواع\_وسائل\_الإعلام [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com) > آخر تعديل لهذه الصفحة ٥ فبراير ٢٠٢٣م.
- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، > وسائل\_تواصل\_اجتماعي/ <http://ar.wikipedia.org/wiki> > آخر تعديل لهذه الصفحة ٢٧ يناير ٢٠٢٣م.
- بلال عبد الرحمن إيداح، آثار العقيدة الصحيحة، > آثار\_العقيدة\_الصحيحة [/https://mawdoo3.com](https://mawdoo3.com) > آخر تعديل لهذه الصفحة ٧ فبراير ٢٠٢٣م.



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٤١٢	المقدمة
٤٢٠	المبحث الأول الوسائل والأساليب في ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم
٤٢٠	المطلب الأول وسائل ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم
٤٣٢	المطلب الثاني أساليب ترسيخ الجانب العقدي لذوي الهمم
٤٣٤	المبحث الثاني الآثار المترتبة على تقوية الجانب العقدي لذوي الهمم
٤٣٦	الخاتمة
٤٣٨	المراجع والمصادر
٤٤٠	فهرس الموضوعات